[98] طائعين [غير مكرهين] ! !. ثم لم يلبثا حتى استأذناني في العمرة، وا يعلم انهما أرادا الغدرة، فجددت عليهما العهد في الطاعة، وان لا يبغيا في الامة (1) الغوائل، فعاهداني ثم لم يفيا لي (2)، فنكثا بيعتي ونقضا عهدي (3) فعجبا لهما من انقيادهما [لابي بكر وعمر وخلافهما لي] (4)، ولست بدون احد الرجلين، ولو شئت ان اقول اللهم احكم عليهما بما صنعا [في حقي وصغرا من امري] وظفرني بهما. وله عليه السلام خطبة أخرى وقال عليه السلام في مقام آخر في هذا المعنى، بعد أن حمد ا وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وسلم (5): أما بعد، أيها الناس (6) فان ا عزوجل لما قبض نبيه صلى ا عليه وسلم، قلنا نحن أهل بيته وعصبته وورثته وأولياؤه وأحق [الناس بالامر

_____ (1) في الاصل [في الامة]. (2) سقطت من الاصل. (3) في الاصل [حتى وثبا على الماضيين قبلهما، ليذهبا بحقي، ويفرقا جماعة المسلمين على تعجب] والصواب كما ورد في الارشاد. (4) في الاصل: الى من سبقها وخلافهما والصواب كما في الارشاد. (5) الارشاد 1: 245، بحار الانوار 33: 111 ح 86. (6) لم ترد في الارشاد.

_____